

لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد

الكلام في أمة محمد A وأصحابه : .

أتمته خير الأمم وأصحابه خير أصحاب الأنبياء عليهم السلام وأفضل أمتهم أبو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى Bهم لما روى عبد الله بن عمر Bهما قال : [كنا نقول - والنبي A حي : أبو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي A فلا ينكره] . وصحت الرواية عن علي B أنه قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث وروى أبو الدرداء : عن النبي A أنه قال : [ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أفضل من أبي بكر] وهو أحق خلق الله تعالى بالخلافة بعد النبي A لفضله وسابقته وتقديم النبي A له في الصلاة على جميع الصحابة Bهم وإجماع الصحابة Bهم على تقديمه ومبايعته ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة .

ثم عمر B لفضله وعهد أبي بكر إليه ثم عثمان B لتقديم أهل الشورى له .
ثم علي B لفضله وإجماع أهل عصره عليه .

وهؤلاء الخلفاء الراشدون والأئمة المهديون الذين قال النبي A فيهم : [عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عصوا عليها بالنواجذ] وقال A : [الخلافة بعدي ثلاثون سنة] . فكان آخرها خلافة علي B